16872 - عن مكحول أن عمر بن الخطاب جعل المعدن بمنزلة الركاز ( الركاز : الركاز عند أهل الحجاز : كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض .

وعند أهل العراق : المعادن والقولان تحتملهما اللغة لأن كلا منهما مركوز في الأرض : أي ثابت . يقال : ركزه يركزه ركزا إذا دفنه وأركز الرجل إذا وجد الركاز والحديث إنما جاء في التفسير الأول وهو الكنز الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه .

وقد جاء في مسند أحمد في بعض طرق هذا الحديث ( وفي الركائز الخمس ) كأنها جمع ركيزة أو ركازة والركيزة والركزة : القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها . وجمع الركزة ركاز . النهاية ( 2 / 258 ) ب ) في الخمس .

( هق ) وقال منقطع مكحول لم يدرك عمر